مدير ادارة البعثات بجامعة قطر لـ «الشرق»:

٩٦ مبتعثا يدرسون الماجستير والدكتوراه في الخارج و٧٨ قطريا ضمن اعضاء هيئة التدريس بالجامعة

حوار اجراه: خيري نور الدين

في تصريح خاص لـ «الشرق» اكد علي راشد السليطي مدير ادارة البعثات بجامعة قطر ان عدد مبتعثي الجامعة الذين يدرسون الماجستير والدكتوراه يبلغ ٩٦ مبتعثا منهم ٧١ يدرسون الدكتوراه و٢٥ يدرسون الماجستير وان عدد اعضاء هيئة التدريس القطريين بالجامعة الذين يحملون درجة الدكتوراه يبلغ ٧٨ عضوا بينهم ٣٩ عضوا من الذكور و٣٩ من الاناث. وان عدد المدرسين المساعدين يبلغ ٧١ مدرسا مساعدا منهم ٢٧ من الذكور و٤٤ من الاناث. بينما يبلغ عدد المعيدين القطريين ٢٥ معيدا بينهم ٣ من الاناث.

واكد انه يتم تحديد تخصصات المبتعثين في ضوء احتياجات المجتمع الفعلية واحتياجات الجامعة الاكاديمية وان ادارة البعثات تجرى في نهاية كل عام جامعي دراسة لحصر التخصصات الموجودة لكل كلية. وذلك لتحديد التخصصات المطلوبة فعليا.

واشار الى ان الادارة تتعامل مع الجامعات المصرية لما لها من سمعة ومكانة علمية جيدة وانه يتم اختيار الجامعات الاجنبية «الامريكية والانجليزية» في ضوء الدليل السنوي للجامعات الامريكية وتقييم المجلس الثقافي البريطاني حيث يتم تقييم الاوضاع العلمية والمستوى الاكاديمي لكل منها قبل ابتعاث ابنائنا اليها.

بدأ السيد علي السليطي اللقاء قائلا: انشئت ادارة البعثات بقرار مجلس الجامعة في اول يونيو عام ١٩٨٢ حيث شكلت لجنة للبعثات برئاسة الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي «مدير الجامعة بالانابة حاليا» ثم اصدر مجلس الجامعة بتاريخ ٦ نوفمبر من نفس العام قرارا بتنظيم ادارة البعثات.

وكان الهدف من انشاء الادارة هو الاشراف على شئون طلاب الدراسات العليا ومتابعة برامج ونظم الدراسات بها.. ومدى نجاح هؤلاء الطلاب. والقيام باجراءات القبول والتسجيل بالجامعات بالخارج ليتمكن المبعوثون من الالتحاق بالدراسة في التخصصات والاماكن والمدد الزمنية المحددة ومتابعة التطور الدراسي والاكاديمي للمبتعث.

● وقلت له.. ما هي الشروط التي يجب ان تتوافر في المبتعث؟

— الشرط الاول والاساسي هو ان يكون قطري الجنسية وان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس في احد التخصصات العلمية او درجة الليسانس في احد التخصصات الادبية بتقدير لا يقل عن جيد جدا او امتياز سواء كان من خريجي كليات جامعة قطر او من اية جامعة اخرى. وان تكون الجامعة في حاجة للتخصص الذي يرغب في دراسته.

ولا يقتصر دور الادارة على قبول الطلاب الذين تتوافر فيهم حينما يتقدمون اليها بل تقوم الادارة بالبحث عن الطلاب الممتازين في التخصصات النادرة وتتصل بهم لتشجيعهم على استكمال دراستهم العليا سواء الماجستير او الدكتوراه.

● وهل هناك مواعيد محددة يتم فيها ابتعاث الطلاب؟

— مواعيد الابتعاث غالبا ما تكون خلال اشهر اغسطس، سبتمبر، اكتوبر. حيث ان الدراسات العليا تبدأ في جامعات مصر وبريطانيا وامريكا خلال هذه الشهور.

● هل تترك للمبتعث حرية اختيار التخصص؟ ام ان هناك تخصصات محددة يختار من بينها؟ وما هي الاسس التي يتم بناء عليها تحديد التخصصات؟

— السيد علي السليطي: عملية اختيار التخصص كانت فيما مضى تترك للطالب حيث ان الجامعة كانت انذاك في حاجة لكل التخصصات المختلفة.

ولكن مع التطور الاكاديمي للجامعة وتوافر العديد من التخصصات بمعظم اقسام الكليات في ضوء الاحصاء الذي اجريناه للوقوف على التخصصات المتاحة والاخرى التي بها نقص بدأت ادارة البعثات منذ عام ١٩٨٥ في تحديد التخصص للمبتعث وايضا الجامعة التي سيدرس به. وذلك يتم بالتنسيق ما بين ادارة البعثات والكلية والقسم التابع لهما المبتعث حيث يتم تحديد التخصص في ضوء احتياجات القسم.

● هل توضع امام المبتعث تخصصات محددة على سبيل الحصر ليختار من بينها؟ ام ان تحديد التخصص يتم حسب كل حالة على حدة؟

— هناك بالفعل احتياجات لكل كلية.. حيث تقوم بعمل دراسة في نهاية كل عام جامعي لحصر التخصصات المتاحة بكل كلية وبالتالي نطرح التخصصات المطلوبة على مدار السنوات التالية وفي ضوء ذلك ترسم سياسة الجامعة للابتعاث.

● وسألته.. هل يوجد ربط بين احتياجات الدولة من التخصصات المختلفة وبين خطة او سياسة الجامعة للابتعاث؟

— اجابني قائلا: نعم يوجد تنسيق ما بين احتياجات الجامعة الاكاديمية وبين احتياجات قطاعات المجتمع المختلفة وفي ضوء ذلك التنسيق يتم اختيار التخصصات التي يكون المجتمع في حاجة ماسة اليها خاصة التخصصات العلمية.

● وكيف يتم معرفة احتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة؟

— المجلس الاعلى للجامعة ومجلس الامناء يتدارسان احتياجات المجتمع خاصة فيما يتعلق بمتطلبات العصر الحديث في مجالات العلوم التقنية والزراعة والصناعة. وهذان المجلسان يضمان نخبة من الاساتذة والخبراء والمتخصصين الذين على صلة مباشرة او غير مباشرة بمعظم مؤسسات وهيئات المجتمع وبالتالي يكون بمقدورهم الوقوف على احتياجاته الفعلية.

● هل توجد مدة محددة للمبتعث الذي يدرس الماجستير او الدكتوراه؟

— قانون البعثات حدد فترة دراسة الماجستير بثلاث سنوات مع سنتين استثنائيتين وكذلك الدكتوراة ٣ سنوات مع سنتين استثنائيتين وتعتبر فترة الـ٣ سنوات مدة كافية لدراسة الماجستير وقد يحتاج الطالب لسنة او لسنتين استثنائيتين.

ويستطرد قائلا: من خلال البحوث التي اجريت لبعض الدراسات في كل من امريكا وبريطانيا من خلال مكاتب المستشارين الثقافيين القطريين بسفاراتنا؟ وجد ان هناك تخصصات تحتاج لفترة زمنية اطول مثل علم اللغات وعلم الاجتماع.

حيث وجد ان الطالب في التخصصات الادبية والعلمية يمكن ان ينتهي من دراسة الماجستير او الدكتوراه في المدة المحددة. اما بالنسبة لعلم الاجتماع وعلم اللغات وجد ان الطالب الذي يدرس الماجستير او الدكتوراه في هذين التخصصين يحتاج لفترة زمنية اطول من تلك التي حددها قانون البعثات.

● قلت وماذا يتم في هذه الحالات؟

— في مثل هذه الحالات تقوم ادارة البعثات بدراسة الاطروحة المقدمة ويؤخذ راي الاستاذ المشرف على الرسالة وايضا راي القسم الذي يتبعه الطالب المبتعث ثم يتم تقييم المجهود الذي بذله الطالب وفي ضوء ذلك يمكن تحديد الفترة التي يحتاج اليها المبتعث

علي راشد السليطي

للضرورة فقط

● سألته.. ما هي الحكمة من تحديد فترة لانهاء دراسة الماجستير والدكتوراه؟

— الهدف من تحديد فترة زمنية لانهاء كل من دراستي الماجستير والدكتوراه هو ضمان الجدية والمحاسبة الطالب ومتابعته فلو لم يتم تحديد المدة وترك الطالب على حريته فربما لاينجز.

لان الطالب يكون بحاجة للمتابعة وعندما تحدد مدة الـ٣ سنوات للماجستير فانه يمكن متابعة ما انجزه الطالب خلال السنة الاولى وايضا خلال السنتين الثانية والثالثة.. وعلى ضوء ذلك يمكن تقرير مد مدة الدراسة لسنة اضافية ام لا.

ويواصل الحديث.. فالسنتان الاستثنائيتان حق غير مكتسب للطالب المبتعث حيث يعتقد بعض المبتعثين وايضا بعض الاخوة المشرفين على الدراسات العليا ان هاتين السنتين حق مكتسب للمبتعث والحقيقة غير ذلك فهاتان السنتان لا تمنحان للمبتعث الا في حالة الضرورة فقط.

لذلك على الطالب ان يعمل بجد على انهاء دراسة الماجستير او الدكتوراه خلال الفترة المحددة.. لكن اذا حدثت ظروف خارجة عن ارادة الطالب مثل طول الرسالة وراي الاستاذ المشرف عليها ان الدارس في حاجة فعلية لسنة اخرى لاستكمال دراسته فيتم اعطاؤه هذه المدة.

● كيف يتم اختيار الجامعات التي يبتعث اليها طلاب الماجستير والدكتوراه؟

— السيد علي السليطي بالنسبة للجامعات العربية فنحن نتعامل مع كل الجامعات المصرية حيث ان لها سمعة ومكانة علمية جيدة خاصة جامعات القاهرة وعين شمس والازهر والاسكندرية.

اما بالنسبة للجامعات الامريكية فهناك دليل يصدر سنويا ونحن نحصل عليه من سفارتنا هناك. هذا الدليل يحتوي على جميع الجامعات الامريكية مصنفة حسب التخصصات الموجودة بكل منها وفوق كل جامعة وترتيبها حسب القدرة الاكاديمية والمستوى العلمي لكل جامعة.

ومن الملاحظ ان بعض هذه الجامعات ينخفض او يرتفع مستواها من سنة الى اخرى بسبب تنقل الاساتذة المشرفين على الرسائل العلمية فيما بيننا ونحن نتعامل فقط مع الجامعات ذات السمعة والمكانة العلمية الجيدة.

وبالنسبة للجامعات البريطانية فيتم اختيارها في ضوء تقييم المجلس الثقافي البريطاني لها.

● وكيف تقوم الادارة بمتابعة المبتعثين خلال دراستهم بالخارج؟

— متابعة المبتعثين تتم من خلال ان الطالب يكون على اتصال دائم بالملحقية الثقافية بسفاراتنا بالخارج. كما يكون هناك اتصال اخر دائم بين الادارة ومكاتب الملحقين الثقافيين حيث تقوم هذه المكاتب بتقديم تقرير عن حالة الطالب كل ٣ شهور. يتضمن عنوان الرسالة واسم الاستاذ المشرف عليها والجهد الذي بذله الطالب.

وفي الادارة ومن خلال استخدام اجهزة الكمبيوتر يتم تجميع هذه التقارير تحت اسم الطالب المبتعث وتخصصه والكلية التي يدرس فيها بالخارج.

مشاكل الغربة

● قلت له.. من خلال متابعتكم للمبتعثين ما هي ابرز المشاكل التي يتعرضون لها؟

— بالنسبة لمبتعثي جامعة قطر فان عددا كبيرا منهم درسوا في جامعات اجنبية وبالتالي عاشوا حياة الغربة واعتادوا عليها الا ان بعض المبتعثين من خريجي كليات جامعة قطر تصادفهم بعض المشكلات.

المشاكل التي كانت تواجه المبتعثين ربما كانت من قبل كثيرة وذلك قبل انشاء ادارة البعثات التي تقوم حاليا بمساعدة المبتعث في نواح كثيرة منها مساعدة الطالب على اختيار التخصص والجامعة التي يدرس بها وتقديم اوراقه لها والحصول على موافقتها على قبوله للدراسة بها.

كما ان مكاتب الملحقين الثقافيين بسفاراتنا تتكفل باستقبال المبتعثين ومساعدتهم في الحصول على السكن المناسب. ولعل ابرز المشاكل التي تواجه المبتعثين تتمثل في عدم القدرة على التكيف مع المجتمعات التي يدرسون بها من حيث العادات والسلوكيات التي تختلف عن عاداتنا وسلوكياتنا فنجد ان الطالب يحتاج لفترة تتراوح ما بين ٣ الى ٦ شهور حتى يتمكن من التكيف مع الوضع الجديد الذي يعيش فيه خلال فترة دراسته.

٩٦ مبتعثا

● ما هو عدد مبتعثي الجامعة حاليا الذين يدرسون الماجستير والدكتوراه؟

— عدد مبتعثي جامعة قطر يبلغ حاليا ٩٦ مبتعثا منهم ٧١ مدرسا مساعدا يدرسون الدكتوراة بينهم ٢٧ مبتعثا و٤٤ مبتعثة و٢٥ يدرسون الماجستير منهم ٢٢ مبتعثا و٣ مبتعثات.

بالنسبة للمدرسين المساعدين الذي يدرسون درجة الدكتوراه فهم موزعون كالتالي حسب كلياتهم

- كلية التربية ٨ مبتعثين منهم ٣ ذكور و٥ بنات.
- كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ٢٥ مبتعثا منهم ٨ ذكور و١٧ بنتا.
- كلية العلوم ٢١ مبتعثا منهم ٦ ذكور و١٥ بنتا
- كلية الشريعة ١٢ مبتعثا منهم ٥ ذكور و٧ بنات.
- كلية الهندسة ٤ مبتعثين ذكور.
- كلية الادارة والاقتصاد مبتعث واحد

- اما بالنسبة للمبتعثين الذين يدرسون الماجستير فهم موزعون كالتالي
- كلية التربية ٣ مبتعثين منهم ٢ ذكور.
- كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ٣ مبتعثين بينهم ٢ ذكور
- كلية العلوم مبتعثان من الذكور
- كلية الشريعة ٦ مبتعثين منهم ٥ من الذكور
- كلية الهندسة ١٠ مبتعثين ذكور
- كلية الادارة والاقتصاد مبتعث واحد

٧٨ قطريا

● قلت له.. وكم يبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس القطريين بالجامعة الحاصلين على درجة الدكتوراه؟

— السيد علي السليطي.. يبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس القطريين الحاصلين على درجة الدكتوراه ٧٨ عضوا منهم ٣٩ ذكورا و٣٩ اناثا وهم موزعون كالتالي:

- كلية التربية ٢٥ عضوا منهم ٩ ذكور و١٦ من الاناث
- كلية الانسانيات والعلوم والاجتماعية ١٩ عضوا منهم ١٣ ذكورا و٦ من الاناث.
- كلية العلوم ٢١ عضوا منهم ٧ ذكور و١٤ من الاناث.
- كلية الشريعة ٥ اعضاء منهم ٣ ذكور و٢ اناث.
- كلية الهندسة ٣ اعضاء ذكور.
- كلية الادارة والاقتصاد ٥ اعضاء منهم ٤ ذكور وعضو واحدة.

أزياء سمسم
للأطفال
وصلتنا دفعة جديدة من
أحدث خطوط الموضة من
ملابس الأطفال
(بناتي وأولادي)
من الماركات العالمية
أسعار لم يسبق لها مثيل
لدينا شريط مدرسية
أزياء سمسم
طلب مركز عبد الشريف للطيران - بعد الدوار المزدوج

أحذية وملابس رياضية
للمدارس للأولاد والبنات
بنطلون - فانلة - تنورة - تراكسوت - جوارب
الركن الرياضي
مقابل جسر الجيده ٤١٧٤٥٩ مقابل سوق الجبر ٤١٣٢١٩

لادا ١٩٩١
الجيل الجديد من سيارات
بمواصفات معدله وجديدة !
لادا سمارا
١٥٠٠ سي سي
مكيفة الهواء
لادا نيفا
متوفرة ١٦٠٠ سي سي
٤ × ٤ مكيفة الهواء
مقدم يبدأ من ١٩٠٠ ريال
لادا ريفا
صالون
١٣٠٠ ، ١٥٠٠ ، ١٦٠٠ سي سي
ستيشن
١٥٠٠ سي سي
أقساط تبدأ من ٥٠٠ ريال شهريا لمدة ٣٠ شهراً
ضمان لمدة سنة أو ٢٠ ألف كيلو أيهما اسبق
شركة المناعي التجارية المحدودة
قسم مبيعات السيارات
هاتف: ٤١٢٥٥٥/٤١٢٢٩٦